Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وللمستعمرين وإن ألانوا ... قلوبٌ كالحجارة لا تَرِقُّ
رماك بطيشه ورمى فرنسا ... أخو حربٍ به صَلَفٌ وحُمق
إذا ما جاء طُلَّاب حقٍّ ... يقول عصابةٌ خرجوا وشَقُّوا
دمُ الثوار تعرفه فرنسا ... وتعلم أنه نورٌ وحقُّ

إلى أن قال:

نصحتُ ونحن مختلفون دارًا ... ولكن كُلُّنا فى الهمِّ شَرْق
ويجمعنا إذا اختلفت بلادٌ ... بيانٌ غيرُ مُختلفٍ ونُطْقُ
وقفتم بين موت أو حياة ... فإن رمتم نعيمَ الدهر فاشْقوا
وللأوطان فى دم كل حرٍّ ... يدٌ سلفت ودَيْنٌ مستحقّ
ومن يَسقى ويَشْرَبُ بالمنايا ... إذا الأحرار لم يُسْقَوا ويَسْقُوا؟
ولا يبنى الممالكَ كالضحايا ... ولا يُدْنى الحقوق ولا يحقّ
ففى القتلى لأجيالٍ حياةٌ ... وفى الأسرى فِدًى لهمُ وعتْقُ
وللحرية الحمراء بابٌ ... بكل يدٍ مضرَّجة يُدَقُّ

يشفق على الوطن

من قصيدة له فى استقبال عيد الفطر يشفق على مصر ويقول أن لا عيد حتى تتحقق أهدافها.

وطنى أسفتُ عليكَ فى عيد المَلَا ... وبكيتُ من وَجْد ومن إشفاق
لا عيدَ لى حتى أراكَ بأمَّةٍ ... شَّماء راوية من الأخلاق
ذهب الكرامُ الجامعون لأمرهمْ ... وبقيت فى خَلَف بغير خلاق[1]
أيظلّ بعضُهم لبعض خاذلا ... ويقالُ شَعبٌ فى الحضارة راق؟
وإذا أراد الله إشقاء القُرىَ ... جعلَ الهداةَ بها دُعاةَ شِقاق

يدعو إلى الأخلاق

إن بيته المشهور عن الأخلاق هو ديوان من الشعر تتجلى فيه الحكمة الأزلية فى أن الأخلاق

(١) الخلاق: النصيب الوافر من الخير.